وظائف الحدائق في القاهرة عصر الخلافة الفاطمية (٣٥٨-٥٦٧هـ/٩٦٨-١١٧١م)

عبدالله حسين عبدالله / جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الانسانية
أ.د محمد عبدالله المعموري / جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الانسانية
hum865.abdullah.hussien@student.uobabylon.edu.iq

تاريخ الاستلام: ٤/ ٧/ ٢٠٢٤
تاريخ القبول: ٤/ ٨/ ٢٠٢٤
تاريخ النشر: ١/ ٤/ ٢٠٢٥
الكلمات المفتاحية: الحدائق، الفاطميين، القصور، وظائف، العامة.
DOI: https://doi.org/10.57026/mjhr.v5i1.99

ملخص البحث:

لقد حقق المجال الأخضر عبر التاريخ التوازن الايكولوجي للبيئة، وتوزع على شكل غابات وبساتين وحدائق، هذه الأخيرة التي رسمت طابع الفردوس في الحضارة الإسلامية وخاصة في بلاد مصر. فقد كانت الحديقة للإنسان المصري ملاذه الآمن وراحته النفسية والعقلية والصحية والاجتماعية، وتجسد هذا الاهتمام في إنشاء المنتزهات والحدائق التي تنوعت في صفتها من حيث التصميم والتنسيق والتخطيط فمنها الطبيعية والهندسية والمدرجة، وتنوعت مكوناتها من مائية وحيوانية ونباتية وذلك لإضفاء الطابع الجمالي للجنة. ولدراسة الموضوع اعتمد الباحث على المنهج التاريخي التحليلي، والذي يقوم على جمع المادة العلمية المتعلقة بموضوع الفلاحة والنباتات وتحليلها تحليلا عقليا، ومناقشة الأحداث وتفسيرها قصد التحري بالدقة قدر الإمكان ووصف معالم المدن المصرية وحدائقها، وقد اعتمدنا على أداة الوصف التي كانت كفيلة برسم تلك المعالم. فقد صنفنا فيه اساسيات تصميم الحديقة لننتقل الى أنماط وأشكال الحديقة المصرية، بالإضافة الى ذكر مقوماتها.

وظائف الحدائق في القاهرة عصر الخلافة الفاطمية (٣٥٨-٥٦٧هـ/٩٦٨-١١٧١م)

عبدالله حسين عبدالله / جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الانسانية
أ.د محمد عبدالله المعموري / جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الانسانية
hum865.abdullah.hussien@student.uobabylon.edu.iq

Garden jobs in Cairo during the Fatimid Caliphate(358-567AH/9968-1171AD)

Abdullah Hussein Abdullah /University of Babylon-College of Education for Human

Prof. Dr. Muhammad Abdullah/ University of Babylon-College of Education for Human

Received: 4 /7/2024

Accepted:4/8/2024

Published:1/4/2025

Keywords:

Fatimid, gardens, palaces, public , functions.

Abstract

Throughout history, the green field has achieved an ecological balance in the environment, and has been distributed in the form of forests, orchards, and gardens, the latter of which depicted the character of paradise in Islamic civilization, especially in Egypt. The garden was for the Egyptian person his safe haven and his psychological, mental, health and social comfort. This interest was embodied in the establishment of parks and gardens that varied in their characteristics in terms of design, coordination and planning, including natural, geometric and terraced, and their components varied from aquatic, animal and plant in order to give the aesthetic character of the committee, and the study of the subject was adopted by the researcher. On the analytical historical approach, which is based on collecting scientific material related to the subject of agriculture and plants, analyzing it rationally, discussing events and interpreting them with the aim of investigating as accurately as possible and describing the landmarks of Egyptian cities and their gardens.

عبدالله حسين عبدالله / جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الانسانية
أ.د محمد عبدالله المعموري / جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الانسانية
hum865.abdullah.hussien@student.uobabylon.edu.iq

مقدمة

حظيت مصر في هذه الفترة باهتمام المؤرخين والكتاب، إلا أن الاهتمام كان منصباً على النواحي السياسية بالدرجة الأولى، والدراسات التي أهتمت بالجانب الحضاري يأتي الحديث فيها عن زراعة الحدائق والاشجار بشكل موجز لا يعطي صورة واضحه عن الأوضاع الزراعية كباقي الفترات ومن هنا تأتي هذه الدراسة والتي تهدف الى تقديم بحث مصغر عن وظائف الحدائق في مصر عصر الخلافة الفاطمية (٣٥٨-٥٦٧هـ/ ٩٢٨-١١٧١م) ومحاولة معرفة مدى اهتمام الفاطميين بزراعة الحدائق في مصر.

الحديقة: هي البستان أو الروضة أو الحائط ، وعادة ما يطلق لفظ حديقة على الأرض المرتفعة المزروعة الشجر والنخيل، أما الروضة فهي الارض ذات الخضرة أما الحائط هو بستان من النخيل إذا كان علية حائط[١].

اولا: العوامل المساعدة على نشوء الحدائق:

١- التربة:

كان الموقع الجغرافي الذي اختاره جوهر الصقلي[٢] للقاهرة، عبارة عن سهل رملي فسيح، يحده من الشمال أرض فضاء، ومن الشرق جبل المقطم، ومن الغرب خليج القاهرة[٣]، ومن الجنوب الفسطاط[٤]. كان اختيار جوهر الموضع القاهرة اختيارا ينم عن نظرة سياسية وعسكرية سليمة، إذ إن المنطقة تمتاز بمزايا طبيعية وعسكرية تؤهلها لتقوم فيها عاصمة حصينة، حيث إن جبل المقطم يحدها من الشرق، وخليج القاهرة من الغرب؛ فيشكلان سورا دفاعيا يحمي المدينة من جانبيها الشرقي والغربي[٥].

وتبدو الاعتبارات الاقتصادية في اختيار موقع المدينة، حيث إنّ وقوع خليج القاهرة غربها، جعلها مركزاً حيوياً لحياة اقتصادية نشطة، إذ إن اتصال الخليج المذكور بنهر النيل، أدى إلى تأمين الاتصال بالمدنية نهرا، وشحن البضائع إليها عن طريق النهر[٦].

كما إن الموضع الذي تقع فيه المدينة يبعد عن النيل نحو ميل[٧]؛ مما يجعلها في مأمن من خطر الفيضان؛ "لئلا يصادرها ويأكل ديارها"[٨].

عبدالله حسين عبدالله / جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الانسانية
أ.د محمد عبدالله المعموري / جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الانسانية
hum865.abdullah.hussien@student.uobabylon.edu.iq

كما إن المنطقة التي أقيمت عليها المدينة تستوعب التوسع وتحتمل الزيادة في السكان لوجود شقة يابسة شمال المدينة، تسمح بامتدادات عمرانية جديدة، ووجود منطقة خالية جنوب المدينة تسمح بإضافات مستقبلية على الخطط، وهذا ما حصل فعلا عقب بنائها، حيث اتسعت مبانيها من الجهتين الشمالية والجنوبية(٩). وكانت الرقعة التي اختارها جوهر لتشييد مدينته أرضا فضاء ليس بها عمران سوى بستان، وقصر، ودير للنصارى، فلم تقيده في تصميمها أبنية مشيدة، مما يسمح له في وضع تصميمها وتنفيذه وتشييده بالشكل الذي يراه، وبالسعة التي يرتئيها(١٠).

٢- المياه:

اعتمدت الزراعة في مصر على مياه نهر النيل، وارتبطت به ارتباطاً وثيقاً، وقد استفاد الفاطميون من نظم الري السائدة في مصر منذ القدم، وادخلوا عليها بعض التحسينات التي تضمنت انشاء بعض الخلجان، وإعادة حفر بعضها، وكري القنوات والترع وصيانة الجسور والاهتمام بقياس النيل، وذلك بهدف ضمان ري الأراضي الزراعية في الوقت المناسب والقدر المناسب(١١). وفي ذلك يذكر "وعمارة إقليم مصر فهي بحفر خلجه وإقامة جسوره وحفر ترعه"(١٢). ويضيف احد المؤرخين "ولولا إتقان ما هنالك من الجسور وحفر الترع والخلجان لقل الإنتفاع بماء النيل"(١٣). ومن وسائل الري المعروفة ري الحياض، والري بواسطة الآلات، والري الدائم:

ري الحياض: وهو تقسيم الأراضي الزراعية إلى احواض تقام حولها الجسور بمساحات ومناسيب محددة، تتلائم مع ارتفاع الأراضي وانخفاضها، وعند فيضان النيل تصل مياهه إلى هذه الأحواض، بعد فتح أفواه الترع، وتمكث على الأرض فترة ثم تنتقل من حوض إلى آخر عن طريق قطع الجسور(١٤).

الري بالآلات: تعتمد الزراعة في الأراضي العالية على الري بواسطة الآلات، خاصة عندما يكون فيضان النيل منخفضاً، وذلك برفع الماء مباشرة من النهر أو الخلجان أو الترع أو القنوات، ومن الآلات التي تستخدم في ري هذه الأراضي السواقي وتعرف بالدواليب(١٥).

الري الدائم: كانت هناك بعض الأراضي التي تروى بنظام الري الدائم، وهي الأراضي القريبة من مجرى النهر، وأراضي الفيوم، وهذه الأراضي تزرع طول العام بأكثر من محصول واحد وتروى بماء الراحة[١٦][١٧].

٣- المناخ:

يعد مناخ مصر متذبذب بين الممطر والجاف، ولكنه معتدل نسبياً تتقاسمه الأشهر من آذار الى مايس رياح الخماسين أو خماسينية، وهي رياح جنوبية شرقية تحمل معها كميات من الغبار[١٨]. باستثناء القسم الشمالي حيث الرياح والأمطار الموسمية والمتوسطة[١٩]. أما في باقي الأشهر فإن الريح فيه شمالية غربية تلهب حر النهار وتبعث نسيماً ليلاً يعد من نعيم الحياة عند المصري، وإذا كثرت الرياح جادت الحراثة لأنها تحتوي على تراب غريب[٢٠]. وبهذه الحالة سوف تزدهر مصر بهذا التراب الذي يحمل معه الدسومة، كون التربة فقيرة في مصر من ناحية النتروجين والبوتاسيوم، لذلك يقوم الفلاحين من ناحية أخرى في بعض الأحيان من تسميدها، إذ في الدلتا كان السماد يستمد من حظائر الماشية وأبراج الحمام[٢١]. وقد ذكر المسعودي[٢٢] أنه في مصر توجد رياح تسمى المريسية ، وهي من أوائل ارض النوبة في أعالي النيل في صعيد مصر: "فهي باردة تقطع الغيوم وتصفي الهواء وتقوي حرارة الأبدان، وما يهب من أسفل النيل من الربح ويسمى أسفل الأرض، فهي شمال وتفعل أضداد هذه الى الافعال من مختير الأبدان وأهل مصر يسمونها البحرية وتداومها في الصيف يطيب هواء هم ويبرد ماء هم". كما أن هذه الرياح المعروفة بالمريسية في مصر إذا هبت كثرت لإمراض والأوبئة فيها كونها تدوم أربعين يوماً[٢٣].

أما مناخ مصر بشكل عام فهو حار جاف في فصل الصيف ، ومعتدل ممطر في فصل الشتاء، وقد ساعد هذا المناخ : "على سرعة نضج الموالح التي تجد أسواقاً رائجة في وسط وغرب أوربا قبل وصول موالح ايطاليا واسبانيا الى هذا السوق"[٢٤].

ثانيا: حدائق الخاصة:

قامت في القاهرة بساتين اعدت لنزهة الخلفاء ووزرائهم، ويمتد بعضها خارج باب الفتوح[٢٥] والبعض الآخر منها يمتد خارج باب القنطرة[٢٦]. وربما كانت من إنشاء الأمير بدر الجمالي[٢٧]

فنسبت اليه. كما قامت بساتين أخرى بين القصرين (الشرقي والغربي)[٢٨]. وقد داب خلفاء الدولة الفاطمية على الخروج للتنزه كل يوم سبت وثلاثاء من كل اسبوع، سميت هذه الخرجات بالمواكب المختصرة، اذ يبلغ عددها ٧٢ركوبه ولأجل ذلك اهتم خلفاء الدولة وحتى وزرائها وكبار رجالات الدولة بإنشاء المناظر[٢٩]. ادى ذلك على حرص الخلفاء الفاطميين على الخروج للتنزه والرحلات لقضاء اوقاتهم، ويبدو أن خروج الخلفاء للتنزه كان كثيرا، اذ أُشير الى نزهة الخلفاء تحت عنوان: "ذكر المناظر التي كانت للخلفاء الفاطميين ومواضع نزهتهم، وما كان لهم فيها من امور جميلة"[٣٠]، وعدد تحت هذا العنوان الأماكن التي كان يقصدها الخلفاء للتنزه. ومن أهم تلك الحدائق:

١- مناظر الخلفاء الفاطميين ووزرائهم:

المناظر جمع منظرة وهو قصر جميل شاهق اعد لجلوس الخليفة وحاشيته؛ ليرى ما حوله من البساتين فهي اشبه باستراحة الرؤساء في عصرنا الحالي اذ كان للخلفاء الفاطميين مناظر كثيرة بالقاهرة ومصر، اثثت هذه المناظر بأفخم وافخر الاثاث، واحيطت بأجمل المناظر وابهاها. خصوصا تلك التي تقع على نهر النيل او الخليج العربي وكان يقصدها الخلفاء الفاطميون للنزهة، و التريض او لحضور الاحتفالات ايام المواسم والاعياد والمناسبات الخاصة لتوديع الجيش والاسطول البحري او استقباله لهما[٣١]. ومن أهم تلك المناظر التي كان يقصدها الخلفاء للنزهة والترفيه واجملها واعظمها زخرفة منظرة اللؤلؤة وتسمى ايضا قصر اللؤلؤة وهي من مناظر الفاطميين تقع على الخليج بالقرب من باب القنطرة، وكانت قصرا من اجمل القصور من حيث الزخرفة وهي احدى متنزهات الدنيا، فأنها تطل من ناحية الشرق على البستان الكافوري وتطل في غربية على الخليج، ولم يكن في غربي الخليج غير البساتين، وكانت المنظرة تطل على جميع ارض الطبالة[٣٢] وارض اللوق؛ لذا فالجالس في هذه المنظرة يتمتع بمنظر خلاب[٣٣].

كذلك تعد منظرة السكرة من جنات الدنيا المزخرفة، بناها الخليفة العزيز بالله (٣٦٥-٣٨٦هـ/٩٧٥-٩٩٦م)، تقع هذه المنظرة في بر الخليج الغربي، وقد فرشها الخليفة العزيز بأجمل الفرش وقد بولغ في تعليقها وتحفها، كان يجلس فيها الخليفة والوزير يوم فتح الخليج، وكان لها

بستان عظيم تفتح احد طاقات المنظرة، ويطل منها الخليفة على الخليج، ومن طاقة تقاربها يتطلع احد الخواص ويشير بالفتح أي بفتح السد فيفتحه عمال البساتين بالمعاول فتدق الطبول ويحتفل بذلك(٣٤).

ومن مناظر الفاطميين في الفسطاط ، منظرة الهودج، عد متنزها ملوكيا من متنزهات الخلفاء الفاطميين وهو عجيب البناء بديع المنظر ، بناه الخليفة الأمر بأحكام الله الى محبوبته البدوية في جزيرة الروضة(٣٥).

كما اهتم الوزراء من الدولة الفاطمية ببناء المناظر للدولة فقد بنى الوزير الافضل بن امير الجيوش مناظر البعل والتاج والخمس وجوه وقبة الهواء في ارض تحيط بها البساتين الواسعة البديعة والبهيجة واعد لها فرش للشتاء والصيف وكانوا يمضون اليها، وهي من اجمل المتنزهات والمناظر في الدولة الفاطمية(٣٦). كما بني الوزير البطائحي وزير الخليفة الأمر بأحكام الله مناظر فوق ابواب القصر، احدى فوق باب الذهب كان يجلس فيها الخليفة ايام عرض الجيوش وتسمى الزاهرة واثنتان غيرها تسمى الفاخرة والناظرة(٣٧).

٢- حدائق القصور:

لم تنل قصور سكنى الخلفاء عناية المؤرخين؛ لأنها قامت داخل أسوار القصر الكبير الشرقي، الذي كان مركزا للحياة السياسية في القاهرة، ودارا للخلافة الفاطمية(٣٨). ويتبين من الأخبار الشحيحة الموجودة في المصادر عن قصور سكنى الخلفاء، أنها تميزت بالفخامة، حتى سميت "بالقصور الزاهرة"؛ لأنها حوت "جميع ما يكون للملوك"(٣٩). وقد قدم مبعوثا ملك بيت المقدس "اللذان سمحت لهما الظروف بالدخول إلى القصر، ولأسباب سياسية" أوصافا مقتضبة لقصور الخلفاء، يتجلى منها روعة هذه القصور(٤٠). فذكرا أن في هذه القصور دور واسعة ومقاصير للحرم، وحجرات للخدم، وقباب، وأروقة(٤١) حليت بالفسيفساء المذهبة، والرسوم الملونة، وحيطانها بالوشي والديباج، وتحيط بها البساتين المظللة بالأشجار، وفي هذه القصور نوافير يجري الماء الصافي منها في أنابيب من الذهب والفضة، وأرضية هذه القصور مرصوفة بأنواع من الرخام المتعدد الألوان، وفيها تذهيب بهيج بنضارته، وبهائه، قصر اللؤلؤة(٤٢)، وقد جلس

الخليفة الأمر في أحد أركانه، فعرض لكل ما حواه القصر من قباب مرتفعة، وأنوار ساطعة، وأعمدة رخامية موشية، وبنى المعز قصرا سماه "العروسين"، تدل تسميته على أنه من القصور الجميلة من حيث هندسه البناء، والتزويق حتى شبه بالعروس، وقد أشار احد الشعراء إلى علو هذا القصر، وإلى أضوائه وقبابه[٤٣]. ومن أهم تلك القصور التي حوت على حدائق وجنان مزخرفة هو القصر الغربي، ويعرف ايضا بقصر البحر، الذي كان بجانب الخليج، ويشرف على البستان الكافوري الذي كان من متنزهات الخلفاء الفاطميين يصلون اليه من خلال السراديب السفلية[٤٤]. فكان للقصر جناحان بارزان في كلا الطرفين يمتدان بين القصرين[٤٥]. كما يوجد به دور وأروقة فسيحة فرشت بأجمل الديباج وزينت جدرانها بالرسوم الملونة وأخشاب محلاة بالنقوش[٤٦]. وكذلك قصر القرافة الذي بني سنة (٣٦٦هـ/٩٧٦م) بأمر من السيدة تغريد زوجة الخليفة المعز وعلى يد المحتسب الحسن قصر القرافة سنة (٣٦٦هـ/٩٧٦م)، حيث كان هذا القصر من أحسن الآثار وتحفة في اتقان البنيان وصحة الاركان ويحتوي على بستان يسمى بستان التاج، ومنظرة كبيرة محمولة على قبو يحتمي المارة بها من اشعة الشمس، يتبع له حمام وتحته حوض لسقي الدواب يتردد عليه الخليفة العزيز ووالدته جدده الخليفة الأمر بأحكام الله سنة (٤٢٠هـ/١٠٢٩م) وعمل تحته مصطبة للصوفية. وكان يجلس الخليفة في الطاق اعلى القصر يشاهد أهل الطريقة الصوفية موضوعة بأيديهم المجامر حولهم الشموع تضيئ لهم، فرشت الارض لهم ومدت الموائد التي عليها الذ انواع الأطعمة والحلوى ونثرت عليهم الف دينار من طاق القصر[٤٧].

٣- حدائق الحيوان:

كان الميسورون من الناس ينشئون في بيوتهم حدائق للحيوانات، فتصف حدائق الحيوان التي أنشأها بنو رزيك[٤٨] في قصورهم، ويسترعيه الزراف بخلقته الغربية التي تجمع بين الغزلان والنوق، فقيل فيها:

فيها حدائق لم تجدها ديمة أبدا، و لانبتت على وجه الثرى
والطير قد وقعت على اغصانها وثمارها لم تستطع أن تنقرا

عبدالله حسين عبدالله / جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الانسانية
أ.د محمد عبدالله المعموري / جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الانسانية
hum865.abdullah.hussien@student.uobabylon.edu.iq

لا تعدم الأبصار بين مروجها ليثاً ولا ضبياً بوجرة أعفرا
وبها زرافات كأن رقابها في الطول ألوية تؤم العسكرا[٤٩].

وقد كان لدى الخلفاء ولع شديد بتربية الحيوانات، حتى أن الهدايا التي كانت تقدم اليهم كثيرا ما كانت تشتمل على حيوانات، فيذكر أنه وصل للظاهر عام (٤١٤هـ/١٠٢٣م) "هدية من الحدث بأسوان وهي عشرون فرساً، وثمانون بختياً، وعدة عبيد، وإماء سودان، وفهد، وغنم نوبية، وطيور، ونسانس، وأنياب فيله"[٥٠]. وأهدى ملك الروم سنة (٤٤٤هـ/١٠٥٢م)، هدايا جليلة للمستنصر من جملتها دباب عظام[٥١].

وقد انشأ الخلفاء اسطبلين في القاهرة لحفظ دوابهم[٥٢]. التي انشأوا لها المطاعم، وعينوا لها من يقوم على خدمتها وجعلوا لهذه الحيوانات ديواناً خاصاً، كانت مهمة العاملين فيه الاشراف على تربية الدواب الخاصة بالخليفة وتوفير المطاعم والمشارب لها[٥٣].

ومما يدل على ان للحيوانات أهمية أن اصبح عرضها جزءاً من رسوم الخلافة الفاطمية فكان يخصص بعض الوقت في المواكب الرسمية لعرض الحيوانات، ففي موكب عيد الفطر كان يحضر متولي كل اصطبل ويقوم بعرض دوابه امام الخليفة وجيوشه، وكانت تلك الدواب تزيّن بأبهى زينة، وقيل في ذلك العرض ما نصه:" الوحوش بالأجلة الديباج، والدبيقي بقباب الذهب، والمناطق المذهبة"[٥٤]. وفي موكب صلاة الجمعة كانت تعرض امام الخليفة وعساكره " الفيلة والزرافات"[٥٥].

وكان الناس يقضون بعض وقتهم في مشاهدة الحيوانات التي تقوم بالألعاب المضحكة فيجد الكثير عند ذلك فسحة للمتعة. فقد كان للحيوانات مروضين من مهامهم تدريب الحيوانات على الألعاب المضحكة فذاع صيت المروض " الابزاري "، الذي كانت لدية مقدرة فائقة على تدريب الحيوانات على الألعاب المسلية، فكان يدرب القرود على صفع الخارجين على الدولة في موكب التشهير بهم، وكان العامة يحتشدون للفرجة على هذه القرود وهم في قمة انبساطهم[٥٦].

وقد ساعدت حدائق الحيوانات اهتمام الخلفاء الفاطميين وكبار رجال الدولة اهتمامهم بالحيوانات الاليفة النادرة والطيور والزواحف ومما يدل على هذا الاهتمام الرسوم التي وجدت على جدران

القصور وعلى الاواني وقطع النسيج والتحف الفنية، فقد ظهرت بها رسوم تلك الحيوانات كالطيور والديكة والطواوس والغزلان والزرافات وغيرها. ومن شدة الاعتناء بالحيوانات اقام الخلفاء وكبار رجالات الدولة حدائق للحيوانات في قصورهم. فقد نقل المقريزي[٥٧] وصف غليوم فأشار قائلاً: "... وكانت ترفرف في الفنار انواع لا حد لها من الطيور الجميلة وسار هؤلاء الامراء بالسفيرين في افنية اشد جمالاً وابداعاً ثم الى حديقة لطيفة غنّاء فيها انواعاً من الحيوانات الغريبة ...".

ثالثا: حدائق العامة:

تمثلت بالحدائق الموجودة في بيوت عامة الناس، فكانت تبنى من الحجر، والأجر، والقصب، وكتل الطين واللبن[٥٨]. وأثبتت التنقيبات الأثرية أن سقوف البيوت في العصر الفاطمي، كانت تغطى بالخشب أو جذوع النخيل[٥٩]. وكانت البيوت تتألف من عدة طوابق، فقد ذكر أن البيوت في مصر في العصر الفاطمي، تكونت من أربع أو خمس طبقات[٦٠]. وذكر مؤرخ آخر أن طبقات بعض الدور تكونت من سبع طبقات إلى أربعة عشر طابقا[٦١].

كانت بيوت القاهرة في الفترة التي اقتصرت الإقامة فيها على الخاصة بعيدة عن بعضها، بحيث لا تنمو أشجار بيت على سور بيت آخر، ويبدو ذلك منطقيا، حيث أن مستوى الكثافة السكانية في ذلك الوقت سمح بإبعاد البيوت عن بعضها، إلا أن التكدس السكاني الذي شهدته المدينة بعد انتقال العامة إليها سنة (٤٦٦هـ / ١٠٧٤م) حال دون ترك مسافات بين البيت والآخر، فأصبحت البيوت قريبة من بعضها بحيث "لا يتخللها خراب"، و"لا دائر أو دارس"[٦٢]. كما أقام بعض المترفين على أسطح دورهم، الحدائق الغناء التي غرست بمختلف انواع الاشجار، والازهار، فصارت متنزهات، رفعت اليها المياه لريها، فقد روى: "أن شخصاً غرس حديقة على سطح بيت من سبعة أدوار، وحمل اليها عجلا رباه فيها حتى كبر، ونصب فيها ساقيه كان هذا العجل يديرها، ويرفع الماء إلى الحديقة من البئر، وزرع على هذا السطح شجر النارنج، والموز، وغيرها، وقد أثمرت كلها، كما زرع فيها الورود والريحان وأنواع الزهور الأخرى"[٦٣].

وكان بعض المترفين يزينون حدائق بيوتهم بوضع سرج على الأشجار أو النخيل تضيء بالليل، يصف أحد الشعراء نخلة عليها زينة من أنواع السراج، فيقول:

ما عهدنا النخل لولا هذه باسقات في قنواتها من ذهب
تلعب السرج على حافاتها وتحاكي أنمل المرتعب
ولقد أحسبها السنة هزها للسكر خمر الطرب[٦٤].

وتمثلت حدائق المساجد بالحدائق العامة حيث حوت المساجد الفاطمية بعض الحدائق والبساتين والاشجار التي ذكرتها المصادر التاريخية بصورة قليلة جداً، حتى انها لم تذكر منها إلا ذكر بسيط لتلك الحدائق. ومن أهم تلك المساجد التي حوت على حدائق وبساتين المسجد الكافوري الذي بني في البستان الكافوري في القاهرة بناه الوزير المأمون البطائحي سنة (٥١٦هـ/١١٢١م)، وتولى عمارته وكيله ابو البركات محمد بن عثمان وكتب اسمه عليه، والمسجد باقا اذ شاهده المقريزي بخط الكافوري وعرف بمسجد الخلفاء وكان في المسجد نخل وشجر وهو مرخم باحسن الرخام[٦٥].

ومن المساجد المهمة الاخرى مسجد النارنج ويقع ما بين الرصد والقرافة الكبرى بجانب سقاية ابن طولون المعروفة بالعفصة الكبرى بنته الجهة الامرية المعروفة بجهة الدار في سنة (٥٢٢هـ/١١٢٨م) وقد اشرف على بناء هذا المسجد الاستاذين افتخار الدولة يمين ومعز الدولة الطويل المعروف بالوحش وقد كلف بناؤه اثني عشر الف دينار وسمي بمسجد النارنج لكثرة اشجار النارنج التي لا ينقطع حمل ثمارها خلال السنة ابدا[٦٦].

رابعا: وظائف الحدائق:

كان لحدائق هذه الورود والاشجار وظائف متعددة جعلت من حياة المصرين في العصر الفاطمي نوعاً من الترف والعيش السعيد بسبب تلك الوظائف المهمة، ومنها:

١- الوظائف السياسية والاقتصادية:

كان للحدائق دوراً بارزاً في الحياة السياسية للدولة الفاطمية بالرغم من عدم اهتمام الفاطميين كثيراً بالحدائق بسبب ماتعرضوا له من ازمات في تلك المدة، إلا أن أهتمامهم ظهر على بعض الجوانب ومنها السياسية، فقد استخدموا تلك الحدائق في ضيافة الوفود القادمة اليهم، ففي أيام الخليفة الحاكم بأمر الله (٣٨٦-٤١١هـ/٩٩٦-١٠٢٠م)، فقد اظهر ثراء هائلاً فكان لديه من المال شيء كثير[٦٧]. وقد احتفى الفاطميون باستقبال السفير بالقاهرة بشكل كبير اذ رتب اشجار

عبدالله حسين عبدالله / جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الانسانية
أ.د محمد عبدالله المعموري / جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الانسانية
hum865.abdullah.hussien@student.uobabylon.edu.iq

الحدائق المتنوعة، ورتب الجند في صفوف طويلة الى باب الفتوح مكان استقبال السفير وزين القصر بشتي انواع الزينة واخرج العديد من الاكياس التي تحتوي الديباج المطرز بالذهب[٦٨].

لم تقتصر الوظائف السياسية للحدائق على استقبال الضيوف فقط، فقد كان لها دوراً بارزاً في استخدام اخشابها في صناعة السيوف وآلات الحرب، وأكثر ما إهتم به الخلفاء الفاطميين في هذا القطاع هو إستغلال الأخشاب كثروة في صناعة السفن والأساطيل البحرية والحربية في تلك الفترة[٦٩]. فقد أنشأ الخليفة المعز لدين الله(٣٦٢-٣٦٥هـ/٩٧٢-٩٧٥م) دار الصناعة لصناعة السفن في المقس[٧٠] وكان فيها ستمائة مركب، وهذه المراكب كثيرة الأصناف والأشكال وسطحها من اللوح الخشن وتزين بأصناف الأصباغ وتدهن بأحسنها[٧١].

اما من الناحية الاقتصادية فقد لعبت اشجار الحدائق والمتنزهات دوراً مهما في رفع مستوى اقتصاد البلاد من خلال دخول اخشابها في صناعات مهمه جعلت للدولة الفاطمية ان تنفتح على الدول الخارجية من خلال الاستيراد والتصدير. من الصناعات المهمة التي اعتمدت عليها الدولة الفاطمية هي اخشاب الغابات التي اهتمت بها الدولة الفاطمية من خلال المحافظة على الغابات. ومنعت قطع الاخشاب بشتى انواعها من الواح الصنوبر والواح بورانية التي تلبي الحاجة لهذه الصناعة[٧٢]. استعمل الخشب في مصر لصناعة أثاث البيوت المختلفة والآلات الرافعة للماء والطواحين والمحاريث والمغازل وغير ذلك[٧٣].

٢- الوظائف الاجتماعية:

كان ابتداء هذا الميل الشديد إلى البساتين والولوع بها، في مصر، وفيها استمر على أقوى ما يكون طوال ذلك العصر، فقد ذكر أنه رأى بمصر ناساً يتاجرون بالأشجار، وأن عندهم أشجاراً في أصص يضعونها على سطوح بيوتهم، حتى تصير السطوح كأنها حدائق، فإذا اشترى أحد هذه الأشجار حملت إليه ثم حفر لها في الأرض، ونقلت من أصصها دون أن يصيبها شيء؛ ويذكر إنه لم ير مثل هذا في مكان آخر ولم يسمع به، ويحكى أنه كان بمصر يهودي كثير المال قد وضع على سقف داره ثلاثمائة جرة من الفضة، في كل منها شجرة مزروعة، وكل هذه الأشجار مثمرة محملة كأنها بستان[٧٤].

أثرت الحدائق والبساتين على عادات المصريين المسلمين وغير المسلمين، مما جعلتهم أن يستخدموها في مختلف أمور حياتهم المتمثلة بالعادات الدينية وحياتهم اليومية من وسائل تسلية وترفيه، فقد استخدم المسيحيين زراعة الاشجار في الأديرة، واصبحت الأديرة فسيحة ببساتينها وقاعات شرابها الباردة؛ مجتمع أهل البطالات ومقصد طلاب اللذات، وكثيراً ما يقترن ذكر الأديرة بذكر الشراب في كلام الشعراء، فيقول أحدهم:

بدير المطيرة نقري المدام لدى القس لما أتينا زورا[٧٥].

٣- الوظائف الصحية:

كان للحدائق بأشجارها دوراً بارزاً في الحياة الاجتماعية، ومنها كان لتلك الاشجار وظائف طبية ساعدت المجتمع المصري على استخدام تلك النباتات في العلاج وصناعة الادوية العشبية التي كان لها ايضاً دوراً اقتصادياً ساعد الدولة الفاطمية في تصدير تلك الادوية العشبية بمساعدة الطبيعة الخضراء المنتشرة في الاراضي المصرية، ويعد التين من أم الاشجار التي تزرع في بلاد مصر[٧٦]. والتين على انواع اجوده الى البياض ثم الاحمر ثم الأسود واجود اصنافه الوزيري، الذي فيه جلاء يضمد به البرص والبهق، ولبنه يدر الحيض وينفع من لسعة العقرب، وعصارة ورقة توضع على السن المتأكل فينفعها[٧٧]. اما مساوئة "فان التين بطبعه ملين ليس بصالح المعدة، وينبغي ان تصلح مضرته بشرب السكنجبين أو الرمان الحامض[٧٨].

كما يعد شجر البلوط والقسطل من الاشجار ذات الفائدة الصحية، ولشجر البلوط انواع مثمرة منها الشاه بلوط، الشاه بلوط معناه سلطان البلوط وثمرة يسمى ثمر الفؤاد[٧٩]. شجرة البلوط كلها قابضة واشد مافيها قبضا القشر الرقيق الذي ما بين قشر الساق والساق لذا يعطى من طبيخها من كان به اسهال مزمن أو قرحة الامعاء[٨٠]. وورقة يلائم الجراحات اذا سحق ونثر عليها[٨١].

اما اشجار القسطل فيوجد فيه من الاطعمة اللطيفة لما فيه من قوة الجلاء، ولا ينبغي أن يكثر استعماله لانه يرقق الدم اولا ويصيره مائيا[٨٢].

اما الصنوبر من الاشجار المنتشرة زراعتها في مصر، وقد جاء ذكره نقلا عن ابي حنيفة الدينوري[٨٣] قوله "فيه شجر الصنوبر ذكر وانثى يستخرج من عرقه الزفت ويستصبح بخشبه كما يستصبح بالشمع". أي يستضئ بخشبه كما يستضئ بالشمع.

من خواصه الطبية اذا اكل وشرب من القثا[٨٤]، اذر البول وقطع حرقة الكلى والمثانة واسكن لذع المعدة ويفيد البدن الضعيف[٨٥].

من الاشجار الاخرى التي عدت مهمه في حياة المصريين، هو الورد الذي ذكرت اهميته في المصادر إذ نصت على "ان الورد هو تورد كل شجرة وزهرة وكل نبته وهو صنفان احمر وابيض، وهو بارض العرب بريفه وبره وجبله"[٨٦].

وينفع الورد في علاج الصداع فاذا ضمد الراس بالورد الطري أو شم سكن الصداع، وهو يطفى حرارة الدماغ، واذا طبخ الورد اليابس وشرب نفع الصداع[٨٧].

الخاتمة:

١- تعد الحدائق سمة مهمة لراحة الانسان الجسدية والنفسية ومكانا للتفاعل بين افراد المجتمع.
٢- تعد العوامل البيئية من اهم العوامل المؤثرة في تصميم الحدائق العامة والخاصة.
٣- تنوعت انماط الحدائق الاسلامية لتتناسب مع حاجة الانسان في عكس مظاهر البيئة الطبيعية في ابنيته المتنوعة.
٤- تلبي الحدائق الاسلامية المتنوعة المتطلبات البيئية والبشرية للمجتمعات التي ظهرت فيها.
٥- تمثلت المتطلبات البيئية بعدد من المظاهر اهمها (تخفيف اشعة الشمس، تخفيف حرارة الجو، تقليل التلوث، تلطيف الجو، تقليل الضوضاء، حماية التربة، تقليل شدة الرياح).
٦- تمثلت المتطلبات البشرية في الحدائق الاسلامية بعدد من المظاهر اهمها (الترفيه واللعب القيم الجمالية، الاتصال مع الطبيعة الإحساس بالانتماء للمجتمع التفاعل الاجتماعي).
٧- ضرورة الاستفادة من أنماط الحدائق الاسلامية التي تميزت بخصوصيتها البيئية والبشرية والطبيعية).

. تشجيع الابحاث التي تتناول مشاكل وانماط الحدائق الاسلامية من اجل تحسين انماط الحدائق العامة والخاصة.

هوامش البحث

(١) ابن منظور، لسان العرب، ٢/١٩٠.

(٢) جوهر الصقلي: هو أبو الحسن بن جوهر بن عبدالله توفى سنة (٣٨١هـ/ ٩٩١م)، عمل ببلاط الفاطميين ودواوينهم، حتى عرف بالكاتب، كما عرف بالقائد أيضاً، وذلك لأنه كان من أكفأ قواد الفاطميين، إذ استطاع اخضاع البربر المناهضين للخلافة الفاطمية، وكان على رأس الجيش الذي قدم الى مصر لفتحها عام (٣٥٨هـ/٦٩٦م). علي حسن، تاريخ جوهر، ص١٧-٢٠.

(٣) خليج القاهرة: يخرج هذا الخليج من النيل، حفره قدماء ملوك مصر (الفراعنة)، وعندما فتح العرب مصر جدد عمرو بن العاص حفره، ليصل النيل ببحر القلزم (الاحمر)، وقد انطلق عليه عقب تجديد حفره خليج امير المؤمنين نسبة الى عمر بن الخطاب الذي اشار الى تجديد حفره، وعندما انشأ جوهر القاهرة بجانب هذا الخليج من شرقيه اصبح يعرف بخليج القاهرة. ابن عبد الظاهر، الروضة، ص١١٥.

(٤) المقريزي، الخطط، ج٢، ص٢١٠.

(٥) المقريزي، الخطط، ج٢، ص٢٢٥-٢٢٦.

(٦) ابن عبد الظاهر، الروضة، ص١١٥؛ المسبحي، اخبار مصر، ج٤٠، ص٣٩؛ المقريزي، اتعاظ الحنفا، ج٢، ص١٠٧.

(٧) الميل: مقياس للطول يساوي ثلث فرسخ، والفرسخ حوالي ٢كم٤. فالترهنتس، المكاييل، ص٩٥.

(٨) ابن سعيد، النجوم الزاهرة في حلى القاهرة، ص٢٥؛ المقريزي، الخطط، ج٢، ص٢٢٨.

(٩) القلقشندي، صبح الاعشى، ج٣، ص٤٠٥.

(١٠) ابن عبد الظاهر، الروضة، ص١٥؛ الدواداري، كنز الدرر، ص١٣٩.

(١١) خسرو، سفر نامة، ص٩٨؛ ابن المأمون، أخبار مصر، ص١١؛ ابن مماتي، قوانين الدواوين، ص٢٢١-٢٢٢.

(١٢) المخزومي، المنهاج، ص٥٦.

(١٣) النويري، نهاية الارب، ج١، ص٢٦٥؛ للمزيد ينظر: المقريزي، الخطط، ج١، ص١٧٩.

(١٤) النويري، نهاية الارب، ج١، ص٦٤؛ المقريزي، الخطط، ج١، ص٧٥.

(١٥) المخزومي، المنهاج، ص٤٤-٤٥.

(١٦) ماء الراحة: تطلق هذه العبارة على الاراضي التي تروى بسهولة من النهر او الترع، دون استخدام الآت او احواض زراعية. النويري، نهاية الارب، ج٨، ص٢٦٦.

(١٧) ابن حوقل، صورة الارض، ص١٣٨.

(١٨) رزقانة، الجغرافية البشرية لحوض النيل، ص٢٢٨.

(١٩) أومان، مصر والحياة المصرية، ص٤.

(٢٠) سليمان، موسوعة المدن العربية، ص٥.

(٢١) البغدادي، الافادة والاعتبار، ص٦.

(٢٢) التنبيه والأشراف، ص١٨-١٩.

(٢٣) فتحي، جغرافية مصر، ص١١٣-١١٤.

(٢٤) المسعودي، التنبيه والاشراف، ص١٩.

(٢٥) باب الفتوح: يقع منتصف السور الشمالي لمدينة القاهرة. المقريزي، الخطط، ج٢، ص٢٤٤.

(٢٦) المقريزي، الخطط، ج٢، ص٥٨٢.

(٢٧) بدر الجمالي: هو بدر بن عبدالله الجمالي أبو النجم، توفى سنة (٤٨٧هـ/١٠٩٤م)، تقدم في الخدمة عند الفاطميين حتى ولي إمارة دمشق للمستنصر سنة (٤٥٥هـ/١٠٦٣م)، ثم ولاه المستنصر إمارة الشام بأسره عام (٤٥٨هـ/ ١٠٦٦م). المقريزي، اتعاظ الحنفا، ج٢، ص١٣٣.

(٢٨) المقريزي، الخطط، ج٢، ص٤٣١؛ ناصر خسرو، سفرنامه، ص١٠٦.

(٢٩) المقريزي، الخطط، ج١، ص٤٨٣-٤٨٤.

(٣٠) المقريزي، الخطط، ج٢، ص٥٢٢.

(٣١) المقريزي، الخطط، ج١، ص٤٨٦.

(٣٢) ارض الطبالة: هذه الارض تقع على جانب الخليج الغربي بجوار المقس وكانت من احسن متنزهات الفاطميين وقد وهبها الخليفة المستنصر بالله الى مغنية اسمها نشب او نسب كانت تقف هذه المغنية المترجلة تحت قصر الخليفة المستنصر في المواسم والاعياد. القلقشندي، صبح الاعشى، ج٣، ص٤٠٦.

(٣٣) خسرو، سفر نامة، ص٩٢؛ المقريزي، الخطط، ج١، ص٤٦٧-٤٦٩؛ ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، ج٤، ص٢٥٤.

(٣٤) ابن دقماق، الانتصار، ج١، ص١٢٠؛ المقريزي، الخطط، ج١، ص٤٧٠؛ محمد، اسماء ومسميات، ص٦٩-٧٠.

(٣٥) ابن سعيد، النجوم الزاهرة في حلى القاهرة، ص٨٥؛ ابن دقماق، الانتصار، ج١، ص١١٦.

(٣٦) المقريزي، الخطط، ج٢، ص٤٢٠-٤٢١؛ فكري، مساجد القاهرة، ج١، ص٢٤.

(٣٧) القلقشندي، صبح الأعشى، ج٣، ص٣٩٥.

(٣٨) المقريزي، الخطط، ج٢، ص٢٨٤-٢٨٧.

(٣٩) المقريزي، الخطط، ج٢، ص٢٨٤؛ اتعاظ الحنفا، ج١، ص٢٠٣-٢٠٤.

(٤٠) حسن، كنوز الفاطميين، ص١٦٢-١٦٣.

(٤١) الرواق: السقف. غالب، موسوعة، ص٢٠٧.

(٤٢) قصر اللؤلؤة: من قصور الخلفاء الفاطميين، يقع داخل اسوار القصر الكبير الشرقي. المقريزي، الخطط، ج٢، ص٢٨٤.

(٤٣) النويري، نهاية الارب، ج١، ص٤٠٧.

(٤٤) الازدي، اخبار الدولة المنقطعة، ج١، ص١٨٨؛ ابن دقماق، نزهة الانام، ص١٤٣.

(٤٥) ستانلي ليتبول، سيرة القاهرة، ص١٢٦.

(٤٦) مصطفى، نظم الحكم، ص٨٠.

(٤٧) القلقشندي، صبح الاعشى، ج٣، ص٤٢٩؛ المقريزي، الخطط، ج٢، ص٤٢٩؛ مبارك، الخطط التوفيقية، ج١، ص١١.

(٤٨) بنو رزيك: وهم وزراء الخلفاء الفاطميين يرجعون في نسبهم الى طلائع بن رزيك. الزركلي، الاعلام، ج٢، ص٢٧٢.

(٤٩) عمارة، النكت، ص١٠٣.

(٥٠) المقريزي، اتعاظ الحنفا، ج٢، ص١٠.

(٥١) ابن الزبير، الذخائر، ص٧٦-٧٧.

(٥٢) ابن الطوير، نزهة المقتلين، ص١٣٥؛ المقريزي، الخطط، ج٢، ص٤٥٧,٥١٨.

(٥٣) القلقشندي، صبح الاعشى، ج٣، ص٢١٢.

(٥٤) ابن المأمون، نصوص من اخبار مصر، ص٨٤-٨٥؛ المقريزي، الخطط، ج٢، ص٤٨٣.

(٥٥) المقريزي، اتعاظ الحنفا، ج٢، ص٣٠.

(٥٦) الدميري، حياة الحيوان، ج١، ص٣٢٧.

(٥٧) اتعاظ الحنفا، ج١، ص٣٤٩؛ حسن، كنوز الفاطميين، ص٧١-٧٥.

(٥٨) ابن سعيد، النجوم الزاهرة، ص٢٤؛ المقريزي، الخطط، ج٢، ص٢٢٨؛ خسر، سفر نامة، ص٨٩.

(٥٩) حلمي، تطور المسكن المصري، ص١٣٠.

(٦٠) المقدسي، احسن التقاسيم، ص١٩٨.

(٦١) خسرو، سفر نامة، ص١١٦.

(٦٢) المقريزي، الخطط، ج٣، ص٥٧، ٣٣٢-٣٣٣؛ خسرو، سفر نامة، ص٩٠.

(٦٣) خسرو، سفر نامة، ص١١٦-١١٧.

(٦٤) ابن قلاقس، ديوان، ج٢، ص٢١١.

(٦٥) المقريزي، الخطط، ج٤، ص٢٧٥.

(٦٦) ابن دقماق، الانتصار، ج١، ص١٦٢.

(٦٧) ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، ج٤، ص١٩٢.

(٦٨) المقريزي، اتعاظ الحنفا، ج٢، ص٤٠؛ ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، ج٤، ص٩٢.

(٦٩) البراوي، حالة مصر الاقتصادية، ص١٧١.

(٧٠) المقس: هي ميناء القاهرة، وتقع في شمالها على ساحل النيل ويقام بها بناء السفن والاساطيل. العبادي، في التاريخ العباسي والفاطمي، ص٦٧٨.

(٧١) البراوي، حالة مصر الاقتصادية، ص١٧١.

(٧٢) ابن مماتي، قوانين الدواوين، ص٣٦٥.

(٧٣) البراوي، في الاقتصاد الاسلامي، ص١٧١.

(٧٤) خسرو، سفر نامة، ص٨٠، ٨٨.

(٧٥) ابن المعز، ديوان، ج٢، ص٤٦، ٥٠.

(٧٦) الادريسي، نزهة المشتاق، ج٢، ص٥٦٥.

(٧٧) ابن العوام، الفلاحة، ص٢٨٩؛ الانطاكي، تذكرة اولى الالباب، ص٣٩.

(٧٨) الرازي، منافع الاغذية، ص٤٠.

(٧٩) الخربوتي، شرح الالفاظ، ص١١؛ مجهول، تحفة الاحباب، ص١٧؛ عيسى بك، معجم اسماء النبات، ص١٥٢.

(٨٠) ابن وافد، الادوية المفردة، ص١٣.

(٨١) ابن سينا، القانون في الطب، ج١، ص٢٧٢.

(٨٢) ابن عبد ربه، العقد الفريد، ج٦، ص٣١٥.

(٨٣) نزهة الالبا، ص٢٤٠.

(٨٤) القثا: هو البطيخ من فوائده الطبية انه يدر البول واذا وضع على العين يسكن اورامها. الانطاكي، تذكرة اولى الالباب، ص٢٨١.

(٨٥) ابن وافد، الادوية المفردة، ص٨٢.

(٨٦) ابن البيطار، الجامع لمفردات الادوية، ج٤، ص١٨٩.

(٨٧) السويدي، تذكرة الامام السويدي، ص٢.

المصادر والمراجع

١- الادريسي، ابو عبدالله محمد الحسني(ت:٥٦٠هـ/١١٦٤م)، نزهة المشتاق في اختراق الافاق، تحقيق: شيرولي واخدون نابولي، لندن، بريل، ١٩٩٠م.

٢- الازدي، جمال الدين علي(ت:٦٢٣هـ/١٢٢٦م)، اخبار الدولة المنقطعة (القسم الخاص بالفاطميين)، تحقيق: الفردية فرية، المعهد الفرنسي، القاهرة، ١٩٧٢م.

٣- الانباري، عبدالرحمن بن محمد بن عبيدالله(ت:٥٧٧هـ/١١٨٢م)،،نزهة الالبا، تحقيق: ابراهيم السامرائي، مكتبة المنار، الزرقاء، الاردن، ط٣، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

٤- الانطاكي، داود بن عمر العزيز(ت:١٠٠٨هـ/١٥٩٩م)، تذكرة اولى الالباب والجامع للعجب العجاب، مطبعة الأعلمي، بيروت، ٢٠٠م.

٥- أومان، ادولف، مصر والحياة المصرية، ترجمة: عبدالمنعم ابو بكر، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط١، د. ت.

٦- البراوي، راشد، حالة مصر الاقتصادية في عهد الفاطميين، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط١ ١٩٤٨م.
٧- البغدادي، موفق الدين ابو محمد عبد اللطيف(ت:٦٢٩هـ/١٢٣١م)، الافادة والاعتبار في الامور المشاهدة والحوادث المعاينة بارض مصر، تحقيق: حيدر البيات، مكتبة العلا، القاهرة، ١٩٩٩م.
٨- ابن البيطار، ضياء الدين عبدالله بن احمد المالقي(ت:٦٤٦هـ/١٢٤٩م)، الجامع لمفردات الادوية والاغذية، مكتبة المثنى، بغداد، ١٩٥٨م.
٩- ابن تغري بردي، جمال الدين ابي المحاسن الاتابكي(ت:٨٧٤هـ/١٤٦٩م)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، وزارة الثقافة والارشاد القومي، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة، القاهرة، د. ت.
١٠- حسن، زكي محمد(١٩٨١م)، كنوز الفاطميين، دار الرائد العربي، بيروت،
١١- حلمي، كامل عباس(١٩٦٨م)، تطور المسكن المصري الاسلامي من الفتح العربي حتى الفتح العثماني، اطروحة دكتوراه، جامعة القاهرة، القاهرة، د. ت.
١٢- ابن حوقل، ابو القاسم محمد بن علي(ت:٣٦٧هـ/٩٧٧م)، صورة الارض، منشورات مكتبة الحيلة، بيروت، ١٩٧٩م.
١٣- الخربوتي، علي افندي (ت:١٣٢٧هـ/١٩٠٩م)، شرح الالفاظ الغريبة الموجودة في كتاب منافع الاغذية ودفع مضارها للرازي، المطبعة الخوذية، القاهرة، ١٣٠٥هـ/١٧٨٨م.
١٤- خسرو، علوي(ت:٤٨١هـ/١٠٨٨م)، سفر نامة، ترجمة: يحيى الخشاب، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ط١، ط٢، ١٩٨٠م، ١٩٩٣م.

١٥- ابن دقماق، ابراهيم بن محمد بن ايدمر العلائي(ت:٨٠٩هـ/١٤٠٦م)، الانتصار لواسطة عقد الامصار (من تاريخ مصر وجغرافيتها)، المكتب التجاري للطباعة والنشر، بيروت، د. ت.

١٦- ابن دقماق، صارم الدين ابراهيم بن محمد بن ايدمر(ت:٨٠٩هـ/١٤٠٧م)، نزهة الانام من تاريخ الاسلام، تحقيق: سمير طيارة، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٩٩م.

١٧- الدميري، كمال الدين محمد موسى(ت:٨٠٨هـ/١٤٠٥م)، حياة الحيوان الكبرى، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، ط٣، ١٩٥٦م.

١٨- الدواداري، ابو بكر عبدالله بن ايبك(ت:٧٣٦هـ/١٢٣٥م)، كنز الدرر وجامع الغرر المسمى الدرة المضيئة في اخبار الدولة الفاطمية، تحقيق: صلاح الدين المنجد، القاهرة، ١٩٦١م.

١٩- الرازي، ابو بكر محمد بن زكريا(ت:٣٢٠هـ/٩٢٥م)، منافع الاغذية ودفع مضارها وبهامشه كتاب دفع المضار للشيخ ابي علي الحسين بن عبدالله الشهير بأبن سينا، المطبعة الخوذية، القاهرة، ١٣١٥هـ/١٩٨٨م.

٢٠- رزقانة، ابراهيم احمد، الجغرافية البشرية لحوض النيل، جامعة الدول العربية، القاهرة، ١٩٥٦م.

٢١- ابن الزبير، القاضي رشيد(عاش في القرن٥هـ/١١م)، الذخائر والتحف، تحقيق: محمد حميد الله، راجعه: صلاح الدين المنجد، دائرة المطبوعات والنشر، الكويت، ١٩٥٩م.

٢٢- الزركلي، خير الدين، الاعلام، دار العلم للملايين، بيروت، ط١٥، ٢٠٠٢م.

٢٣- ستانلي لين بول، سيرة القاهرة، ترجمة: حسن ابراهيم حسن، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، د. ت.

٢٤- ابن سعيد، ابو الحسن نور الدين علي بن محمد الغرناطي(ت:٦٨٥هـ/١٢٨٤م)، النجوم الزاهرة في حلى القاهرة، وهو جزء من كتاب المغرب في حلى المغرب، تحقيق: حسين نصار، القاهرة، د. ت.

٢٥- سليمان، صبحي، موسوعة المدن العربية، مكتبة الايمان، المنصورة، مصر، ٢٠٠٦م.

٢٦- السويدي، ابراهيم بن محمد بن علي بن طرخان(ت:٦٩٠هـ/١٢٩١م)، تذكرة الامام السويدي، تحقيق: القطب الحمداني، د. م، القاهرة، ١٢٩٤م.

٢٧- ابن سينا، ابو علي الحسين بن عبدالله(ت:٤٢٨هـ/١٠٣٦م)، القانون في الطب، بيروت، د. ت.

٢٨- ابن الطوير، ابو محمد عبد السلام القيسراني(ت:٦١٧هـ/١٢٢٠م)، نزهة المقتلين في اخبار الدولتين الفاطمية والصلاحية، تحقيق: ايمن فؤاد سيد، دار النشر فرانتس شتاينر، ١٩٩٢م.

٢٩- العبادي، احمد مختار، في التاريخ العباسي والفاطمي، الاسكندرية، ١٩٨٢م.

٣٠- ابن عبد الظاهر، محي الدين ابو الفضل المصري(ت:٦٩٢هـ/١٢٩٣م)، الروضة البهية الزاهرة في خطط المعزية القاهرة، تحقيق: ايمن فؤاد سيد، الدار العربية للكتاب، القاهرة، ١٩٩٦م.

٣١- ابن عبد ربه، احمد بن محمد(ت:٣٢٧هـ/٩٣٩م)، العقد الفريد، تحقيق: ايمن فؤاد واخرون، دار الأندلس، بيروت، ١٩٩٦م.

٣٢- علي حسن، ابراهيم، تاريخ جوهر الصقلي قائد المعز لدين لله الفاطمي، مصر، ط١، ١٣٥١هـ/١٩٣٣م.

٣٣- عمارة اليمني، نجم الدين ابو محمد الحكمي(ت:٥٦٩هـ/١١٧٤م)، النكت العصرية في اخبار الوزارة المصرية، تحقيق: هرتويج شالون، ١٨٩٧م.

٣٤- ابن العوام، ابو زكريا يحيى بن محمد بن احمد(كان حيا في القرن٦هـ/١٢م)، الفلاحة، نشر: خوسيه انطونيو بانكيري، مدريد، ١٩٨٨م.
٣٥- عيسى بك، احمد، معجم اسماء النبات، المطبعة الاميرية، القاهرة، ط١، ١٣٤٩م.
٣٦- غالب، عبد الرحيم، موسوعة العمارة الاسلامية، جروس برس، بيروت.
٣٧- فالترهنتس، المكاييل والاوزان الاسلامية وما يعادلها في النظام المتري، ترجمة: كامل العسلي، الجامعة الاردنية، عمان.
٣٨- فتحي، بكير محمد، جغرافية مصر السياحية، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، الاسكندرية، مصر، د. ط، ٢٠٠١م.
٣٩- فكري، احمد، مساجد القاهرة ومدارسها، دار المعارف، د. م، د. ت.
في الاقتصاد الاسلامي، الحرية، القاهرة، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.
٤٠- ابن قلاقس، نصر بن عبدالله السكندري(ت:٥٦٧هـ/١١٧١م)، ديوان، تحقيق: سهام الفريح، مكتبة المعلا، الكويت، ط٢، ٢٠٠١م.
٤١- القلقشندي، ابو العباس احمد بن علي(ت:٨٢١هـ/١٤١٨م)، صبح الاعشى في صناعة الانشا، تحقيق: علي الطويل، دار الفكر، دمشق، ط١، ١٩٨٧م.
٤٢- ابن المأمون، جمال الدين ابو علي موسى(ت:٥٨٨هـ/١١٩٢م)، نصوص من اخبار مصر، تحقيق: ايمن فؤاد سيد، المعهد الفرنسي للأثار الشرقية، القاهرة، ١٩٨٣م.
٤٣- مبارك، علي، الخطط التوفيقية، المطبعة الاميرية، القاهرة، ط١، ١٣٠٤م، ط٢، دار الكتب القومية، الجمهورية العربية المتحدة، وزارة الثقافة، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م.
٤٤- مجهول، تحفة الاحباب في ماهية النبات والاعشاب، وهو كشف رموز المادة الطبية بالألفاظ المغربية مع ترجمه بالفرنساوية، مكتبة بول قطميز، باربر، ١٩٣٣م.
٤٥- محمد، كمال السيد، اسماء ومسميات من تاريخ مصر والقاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، د. ت.

٤٦- المخزومي، ابي الحسن علي بن عثمان(ت:٥٨٥هـ/١١٨٩م)، المنتقى من كتاب المنهاج في علم خراج مصر، تحقيق: كلود كاهن، مراجعة: يوسف راغب، المعهد العلمي للأثار الشرقية، القاهرة، ١٩٨٦م.

٤٧- المسبحي، محمد بن عبدالله(ت:٤٢٠هـ/١٠٢٩م)، اخبار مصر، تحقيق: وليم ج مليور، النهضة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٠٨٠م.

٤٨- المسعودي، علي بن الحسين بن علي(ت:٣٤٦هـ/٩٥٧م)، التنبيه والاشراف، تحقيق: لجنة تحقيق التراث، دار ومكتبة الهلال، لبنان، د. ت، وطبعة اخرى بتحقيق: دي غوريه، مكتبة خياط، بيروت، ١٩٦٥م.

٤٩- مصطفى، مشرفه عطية، نظم الحكم بمصر في عصر الفاطميين (٣٥٨-٥٦٧هـ/٩٢٨-١١٧١م)، دار الفكر العربي، بيروت، ط١، ١٣٦٧هـ/١٩٤٨م.

٥٠- ابن المعز، تميم(ت:٣٧٤هـ/٩٨٤م)، ديوان، مكتبة مدبولي، القاهرة، ٢٠٠٠م.

٥١- المقدسي، المطهر بن طاهر(توفى في القرن٤هـ/١٠م)، احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم، ط١، د. م، ١٨٧٧م، ط٢، باعتناء دي غويه، لندن، ١٩٠٦م.

٥٢- المقريزي، تقي الدين احمد بن علي(ت:٨٤٥هـ/١٤٤١م)، اتعاظ الحنفا بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفا، تحقيق: جمال الدين الشيال، لجنة احياء التراث الاسلامي، القاهرة، ١٩٦٧م، ج٢، تحقيق: محمد حلمي محمد احمد، لجنة احياء التراث الاسلامي، القاهرة، ١٩٧١م.

المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والاثار (الخطط المقريزية)، مكتبة الثقافة العربية، القاهرة، د. ت.

٥٣- ابن مماتي، ابو المكارم شرف الدين بن ابي سعيد(ت:٦٠٦هـ/١٢٠٩م)، قوانين الدواوين، مطبعة الوطن، القاهرة، ١٢٩٩هـ، وطبعة اخرى نشر وتعليق: د. عزيز عطية، طبعة الجمعية العمومية الزراعية الملكية بأشراف عمر طوسون، القاهرة، ١٩٤٣م.

٥٤- النويري، شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب(ت:٧٣٢هـ/١٣٣٢م)، نهاية الارب في فنون الادب، وزارة الثقافة والارشاد القومي، المؤسسة العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، د. ت.

٥٥- ابن وافد، عبدالرحمن بن محمد بن عبد الكبير(ت:٤٦٧هـ/١٠٧٠م) الادوية المفردة، ضبطة ووضع هوامشه: احمد حسن بسبح، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م.

List of sources and references:

1- Al-Idrisi, Abu Abdullah Mohamed Al-Hasani (d. 560 AH / 1164 AD), Nuzhat Al-Mushtaq fi Penetrating the Horizons, investigated by: Ceroli and Akhdon Naples, London, Brill, 1990.

2- Al-Azdi, Jamal al-Din Ali (d. 623 AH / 1226 AD), Akhbar al-Dawlat al-Muntaqa (section on the Fatimids), edited by: Al-Faridah Freya, French Institute, Cairo, 1972 AD.

3- Al-Anbari, Abdul Rahman bin Mohamed bin Obaidullah (d. 577 AH / 1182 AD), Nuzhat Al-Alba, achieved by: Ibrahim Al-Samarrai, Al-Manar Library, Zarqa, Jordan, 3rd Edition, 1405 AH / 1985 AD.

4- Al-Antaki, Dawood bin Omar Al-Aziz (d. 1008 AH / 1599 AD), The first ticket of the door and the collector of wonder wonder, Al-Alami Press, Beirut, 200 AD.

5- Uman, Adolf, Egypt and Egyptian Life, translated by: Abdel Moneim Abu Bakr, Egyptian Renaissance Library, Cairo, 1st Edition, Dr. T.

6- Al-Barawi, Rashid, The State of Economic Egypt in the Fatimid Era, Egyptian Renaissance Library, Cairo, 1st Edition 1948 AD.

7- Al-Baghdadi, Muwaffaq al-Din Abu Mohamed Abd al-Latif (d. 629 AH / 1231 AD), Testimony and consideration in matters seen and accidents observed in the land of Egypt, investigated by: Haidar al-Bayat, Al-Ula Library, Cairo, 1999.

8- Ibn al-Bitar, Diaa al-Din Abdullah bin Ahmed al-Malqi (d. 646 AH / 1249 AD), The Collector of Medicines and Food Vocabulary, Al-Muthanna Library, Baghdad, 1958.

9- Ibn Taghri Bardi, Jamal al-Din Abi al-Mahasin al-Atabaki (d. 874 AH / 1469 AD), The shining stars in the kings of Egypt and Cairo, Ministry of Culture and National Guidance, Egyptian General Organization for Authorship, Translation and Printing, Cairo, D. T.

10- Hassan, Zaki Mohamed (1981), Treasures of the Fatimids, Dar Al-Raed Al-Arabi, Beirut,

11- Helmy, Kamel Abbas (1968), The development of the Egyptian-Islamic housing from the Arab conquest until the Ottoman conquest, PhD thesis, Cairo University, Cairo, D. T.

12- Ibn Hawqal, Abu al-Qasim Mohamed ibn Ali (d. 367 AH / 977 AD), Image of the Earth, Al-Haila Library Publications, Beirut, 1979.

13- Al-Kharbuti, Ali Effendi (d. 1327 AH / 1909 AD), Explanation of the strange words found in the book The Benefits of Food and the Payment of its Harms by Al-Razi, Al-Khodhiya Press, Cairo, 1305 AH / 1788 AD.

14- Khusraw, Alawi (d. 481 AH / 1088 AD), Safar Nama, translated by: Yahya Al-Khashab, Egyptian General Book Organization, Cairo, 1st Edition, 2nd Edition, 1980 AD, 1993 AD.

15- Ibn Duqmaq, Ibrahim bin Mohamed bin Aydmar Al-Alani (d. 809 AH / 1406 AD), Al-Intisar for the medium of the contract of the cities (from the history and geography of Egypt), Commercial Office for Printing and Publishing, Beirut, D. T.

16- Ibn Duqmaq, Sarim al-Din Ibrahim bin Mohamed bin Idammar (d. 809 AH / 1407 AD), Nuzhat al-Anam from the History of

Islam, edited by: Samir Tayara, Al-Asriya Library for Printing and Publishing, Beirut, 1999.

17- Al-Damiri, Kamal Al-Din Mohamed Musa (d. 808 AH / 1405 AD), The Great Life of Animals, Mustafa Al-Babi Al-Halabi Press, Cairo, 3rd Edition, 1956 AD.

18- Al-Dawadari, Abu Bakr Abdullah bin Aybak (d. 736 AH / 1235 AD), Treasure of Al-Durar and Al-Gharar Mosque called Al-Durra Al-Luminous in the News of the Fatimid State, investigated by: Salah Al-Din Al-Munajjid, Cairo, 1961 AD.

19- Al-Razi, Abu Bakr Mohamed bin Zakaria (d. 320 AH / 925 AD), The benefits of food and the payment of its harms and its margins in the book of paying the harms of Sheikh Abi Ali Al-Hussein bin Abdullah known as Ibn Sina, Al-Khodhiya Press, Cairo, 1315 AH / 1988 AD.

20- Regna, Ibrahim Ahmed, Human Geography of the Nile Basin, League of Arabic States, Cairo, 1956.

21- Ibn al-Zubayr, al-Qadi Rashid (lived in the 5th century AH / 11 AD), ammunition and artifacts, investigated by: Mohamed Hamid Allah, reviewed by: Salah al-Din al-Munajjid, Department of Press and Publishing, Kuwait, 1959 AD.

22- Al-Zarkali, Khair Al-Din, Media, Dar Al-Ilm Li Malayin, Beirut, 15th Edition, 2002.

23- Stanley Lane Paul, Cairo Biography, translated by: Hassan Ibrahim Hassan, Egyptian Renaissance Library, Cairo, d. T.

24- Ibn Said, Abu al-Hasan Nur al-Din Ali ibn Mohamed al-Gharnati (d. 685 AH / 1284 AD), The shining stars in the ornaments of Cairo, which is part of the book Morocco in the ornaments of Morocco, investigated by: Hussein Nassar, Cairo, d. T.

25- Suleiman, Sobhi, Encyclopedia of Arabic Cities, Al-Iman Library, Mansoura, Egypt, 2006.

26- Al-Suwaidi, Ibrahim bin Mohamed bin Ali bin Tarkhan (d. 690 AH / 1291 AD), Ticket of Imam Al-Suwaidi, achieved by: Al-Qutb Al-Hamdani, d. M., Cairo, 1294 AD.

27- Ibn Sina, Abu Ali al-Husayn ibn Abdullah (d. 428 AH / 1036 AD), Law in Medicine, Beirut, d. T.

28- Ibn al-Tuwair, Abu Mohamed Abd al-Salam al-Qaysrani (d. 617 AH / 1220 AD), The Excursion of the Killed in the News of the Fatimid States and the Validity, edited by: Ayman Fouad Sayyid, Franz Steiner Publishing House, 1992.

29- Al-Abadi, Ahmed Mukhtar, in Abbasid and Fatimid History, Alexandria, 1982.

30- Ibn Abd al-Zahir, Muhyi al-Din Abu al-Fadl al-Masri (d. 692 AH / 1293 AD), Al-Rawdah Al-Bahiya Al-Zahira fi Plans Al-

Mu'azi Cairo, investigated by: Ayman Fouad Sayed, Arabic Book House, Cairo, 1996 AD.

31- Ibn Abd Rabbo, Ahmed bin Mohamed (d. 327 AH / 939 AD), The Unique Contract, edited by: Ayman Fouad and others, Dar Al-Andalus, Beirut, 1996.

32- Ali Hassan, Ibrahim, History of Jawhar al-Siqali Qaid al-Mu'izz li-Din Allah al-Fatimid, Egypt, 1st Edition, 1351 AH / 1933 AD.

33- Amara al-Yamani, Najm al-Din Abu Mohamed al-Hakami (d. 569 AH / 1174 AD), Modern jokes in the news of the Egyptian ministry, investigated by: Hertwig Shalon, 1897 AD.

34- Ibn al-Awwam, Abu Zakariya Yahya ibn Mohamed ibn Ahmed (alive in the 6th century AH / 12 AD), al-Falah, published by: José Antonio Panqueri, Madrid, 1988.

35- Issa Bey, Ahmed, Dictionary of Plant Names, Al-Amiri Press, Cairo, 1st Edition, 1349 AD.

36- Ghalib, Abdul Rahim, Encyclopedia of Islamic Architecture, Gross Press, Beirut.

37- Falterhunts, Islamic weights and their equivalent in the metric system, translated by: Kamel Al-Asali, University of Jordan, Oman.

38- Fathy, early Mohamed, Geography of Tourist Egypt, Dar Al-Maarifa University for Printing, Publishing and Distribution, Alexandria, Egypt, Dr. I, 2001.

39- Fikri, Ahmed, Cairo Mosques and Schools, Dar Al-Maaref, Dr. M., Dr. T.

In Islamic Economics, Freedom, Cairo, 1406 AH / 1986 AD.

40- Ibn Qalaqs, Nasr bin Abdullah Al-Iskandari (d. 567 AH / 1171 AD), Diwan, achieved by: Siham Al-Fraih, Al-Mualla Library, Kuwait, 2nd Edition, 2001 AD.

41- Al-Qalqshandi, Abu Al-Abbas Ahmed bin Ali (d. 821 AH / 1418 AD), Subh Al-Asha in the Manufacture of Al-Ansha, investigated by: Ali Al-Taweel, Dar Al-Fikr, Damascus, 1st Edition, 1987 AD.

42- Ibn al-Ma'mun, Jamal al-Din Abu Ali Musa (d. 588 AH / 1192 AD), texts from Akhbar al-Egypt, edited by: Ayman Fouad Sayed, French Institute of Oriental Archaeology, Cairo, 1983.

43- Mubarak, Ali, Compromise Plans, Amiri Press, Cairo, 1st Edition, 1304 AD, 2nd Edition, National Library House, United Arabic Republic, Ministry of Culture, 1389 AH / 1969 AD.

44- Anonymous, Tuhfat al-Ahbab fi Ma al-Plant and Herbs, which is the disclosure of the symbols of the medical

substance in Moroccan words with translation in French, Paul Katmez Library, Barber, 1933.

45- Mohamed, Kamal El-Sayed, Names and Names from the History of Egypt and Cairo, Egyptian General Book Organization, Cairo, D. T.

46- Makhzoumi, Abi al-Hasan Ali ibn Othman (d. 585 AH / 1189 AD), selected from the book Al-Minhaj fi 'Alam Kharaj Egypt, investigated by: Claude Kahn, reviewed: Yusuf Ragheb, Scientific Institute of Oriental Archaeology, Cairo, 1986 AD.

47- Al-Masbahi, Mohamed bin Abdullah (d. 420 AH / 1029 AD), Akhbar Egypt, edited by: William J. Meliore, The Egyptian General Renaissance of the Book, Cairo, 1080 AD.

48- Al-Masoudi, Ali bin Al-Hussein bin Ali (d. 346 AH / 957 AD), Warning and Supervision, investigated by: Heritage Investigation Committee, Al-Hilal House and Library, Lebanon, D. T., and another edition edited by: De Gouré, Khayat Library, Beirut, 1965.

49- Mustafa, Musharrafa Attia, Systems of Government in Egypt in the Fatimid Era (358-567 AH / 928-1171 AD), Dar Al-Fikr Al-Arabi, Beirut, 1st Edition, 1367 AH / 1948 AD.

50- Ibn al-Mu'izz, Tamim (d. 374 AH / 984 AD), Diwan, Madbouly Library, Cairo, 2000.

51- Al-Maqdisi, Al-Mutahhar bin Tahir (died in the 4th century AH / 10 AD), The best divisions in the knowledge of the regions, 1st edition, d. M., 1877 AD, 2nd edition, with the care of de Guét, London, 1906 AD.

52- Al-Maqrizi, Taqi al-Din Ahmed bin Ali (d. 845 AH / 1441 AD), The Hanafi preaching the news of the Fatimid Imams of the Caliph, investigated by: Jamal al-Din al-Shayyal, Committee for the Revival of Islamic Heritage, Cairo, 1967 AD, part 2, investigated by: Mohamed Helmy Mohamed Ahmed, Committee for the Revival of Islamic Heritage, Cairo, 1971 AD.
Sermons and consideration by mentioning plans and effects (Maqrizi plans), Library of Culture Arabic, Cairo, d. T.

53- Ibn Mamati, Abu al-Makarem Sharaf al-Din ibn Abi Saeed (d. 606 AH / 1209 AD), Laws of Diwans, Al-Watan Press, Cairo, 1299 AH, and another edition published and commented: Dr. Aziz Attia, edition of the Royal Agricultural General Assembly under the supervision of Omar Toson, Cairo, 1943.

54- Al-Nuwayri, Shihab al-Din Ahmed ibn Abd al-Wahhab (d. 732 AH / 1332 AD), The End of the Lord in the Arts of Literature, Ministry of Culture and National Guidance, General Organization for Authorship, Translation, Printing and Publishing, D. T.

عبدالله حسين عبدالله / جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الانسانية
أ.د محمد عبدالله المعموري / جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الانسانية
hum865.abdullah.hussien@student.uobabylon.edu.iq

55- Ibn Wafid, Abd al-Rahman ibn Mohamed ibn Abd al-Kabir (d. 467 AH / 1070 AD) Single medicines, control and the development of its margins: Ahmed Hassan Basbah, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1st edition, 1420 AH / 2000 AD.